

غريب الحديث لابن قتيبة

الرجُل إذا ساورَتهُ . كأنَّ - أَصْلَه ناسَمَتْ ثم قُلِبَ وناسوم ثم قُلِبَ .
جاء في الحديث : سَمُّوا ودَنُّوا وسَمِّمْتُوا هذا في الطَّعام . يقول سمُّوا □ عليه إذا
بَدَأَتم في الأكل ودَنُّوا : كُلُّوا مِمَّا بين أَيْدِيكم ومِمَّا قَرُبَ منكم . وهو فعَّلُوا
من دَنَّا يَدْنُو ومنه قيل للرجُل الساقط الذي لا يسمو إلى معالي الأمور ولا يركب الأخطار
لها مُدْنٍ .

قولُهُ وسَمِّتُوا . يقول : إذا فرغتم من الطَّعام فادَّعُوا بِالْبَرَكةِ لمن طَعِمَتم عنده
ولأَنَفْسِكم فيما أَكلتم . ومنه تَسَمَّيتِ العاطِسُ إِذَا دَنَّاها هو الدُّعاء له وفيه لغة أخرى :
التَّسَمَّيتُ بالشَّيْنِ معجمة وهي المستعملة .

جاء في الحديث : إِنَّ - النساءَ كُنَّ - يُفْتَنِينَ بالماء . يعني : نِسَاءُ الْأَنْصَارِ كُنَّ - يفتين
بالماء من الماء .

جاء في الحديث : ضَرَسُ الْكَافِرِ مِثْلُ وَرَقَانِ